البحث الأدبي (1)

(مفهومه)

البحث، في اللغة: الطلب والتفتيش والحفر. جاء في لسان العرب:" البحث طلبك الشيء في التراب". ويقال: بحث في الأرض: أي حفر. وبحث عن الخبر: أي سأل. وكذلك استبحث: تعني السؤال عن الشيء والاستخبار عنه. فمن أراد أن يطلب شيئا غاب عنه، أو أن يبحث عن شيء لا يقع تحت مستوى إدراكه: بدأ بالتفتيش والتنقيب والسؤال والاستخبار عنه، لكي يتعرف عليه ويدرك أبعاده.

والبحث في المعنى الاصطلاحي العام، هو:"معالجة فكرة معينة لمعرفة كنهها وأبعادها". والفكرة، أيا كان نوعها، لا توضع موضع البحث والتفتيش والحفر والسؤال، إلا إذا تحققت فيها الشروط الآتية:

- أن تكون الفكرة ذات أبعاد محددة.
- أن تكون الفكرة خاضعة للمنطق، تحليلا وتركيبا.

أما البحث بمعناه الخاص فهو: "علاج فكرة معينة (أو مجموعة أفكار متقاربة متماثلة) بطريقة علمية تخضع للمنطق السليم، وتثبت بالحجج والأسانيد". ووفق هذا التحديد فالبحث بمعناه الخاص أشبه بالقضية المنطقية التي تنطلق من: المقدمات، مرورا الموضوع المراد البرهنة عليه، لتصل إلى النتائج.

وعليه فالبحث في طابعه الخاص: معالجة (استقصائية) لموضوع دقيق في مجال تخصصه، تستند إلى (منهجية) تقوم على (03) أجزاء رئيسية: مقدمة تعرض فيها المشكلة، ثم الموضوع الذي تناقش في حدوده تلك المشكلة، ثم النتائج التي يفترض فيها تقديم الجديد، مما يجعل البحث بمعناه الخاص: عملية بناء مستمرة لا تنقطع مراحلها، وأنه: يطبق في كل مجالات الفكر والمعرفة، لا فرق في ذلك بين مجال العلوم التجريبية ومجال العلوم الإنسانية (التاريخ، والفلسفة، والأدب،...).

- البحث الأدبي:

يعرف البحث الأدبي، على أنه: "محاولة لاكتشاف المعارف الأدبية، والتنقيب عنها، وتنميتها، وفهمها، وتحقيقها بتقص دقيق، ونقد عميق، ثم عرضها عرضا مكتملا بذكاء وإدراك". أو هو "طلب الحقيقة الأدبية فيما حفظ لنا التراث من مصادر، وإذاعتها". أو هو: بحث في موضوع من موضوعات تاريخ الأدب، أو قضاياه (قديمها وحديثها). فالمجال الذي يدور حوله البحث الأدبي، هو: الأدب بشعره ونثره، والدراسات التي دارت حولهما،.. منذ عزم الباحث على الدراسة وتحديد الموضوع، حتى تقديمه ثمرة عمله إلى النقاد، أو القراء، أو الهيئة

المشرفة (الأستاذ المشرف/لجنة المناقشة): (مقالا)، أو (كتابا)، أو (بحثا أكاديميا يسعى صاحبه إلى الحصول على درجة علمية معينة).

البحث الأدبي (2)

(مادته)

مادة البحث الأدبي، هي: الأدب بفرعيه الشعر والنثر، وما يحتضوي تحتهما من أجناس وأشكال فنية، وما يطرحانه من قضايا ورؤى وإشكاليات. والأدب ك(ظاهرة) يختلف عن بقية الظواهر الطبيعية الموجودة في الحياة، فالظواهر الطبيعية يحللها العلم ويتوصل فيها إلى نتائج وقوانين واضحة جلية، يستطيع من خلالها التحكم فيها بزيادة أثرها أو الحد منه، أما الأدب فتحوطه هالة من الغموض ويشوبه التعقيد؛ لأنه يخاطب (العواطف والأفكار) ويصدر عنها، محاولا (التبليغ والتأثير) من خلال الصورة واللفظة الموحية، التي تختلف معانيها باختلاف المقاصد التي يتغياها الأديب، و باختلاف أفكاره ومشاعره التي تتبدل بتبدل المواقف والرؤى، دون أن يفيد (الاختلاف) الانفصال عن المجتمع وحاجاته، فالأديب (ومنه الأدب) ذاتي وغيري في آن معا، ينطلق عبر تجاربه من فضاءاتها الخاص إلى فضاءاتها الوطنية القومية فالإنسانية الرحبة، يعبر عن حرارة التجربة ودفء المشاعر في صور اتساقها (أو رفضها وتمردها) مع النسيج المجتمعي (والإنساني) الذي يعيش فيه.

ويترك الأديب نتاجاته الإبداعية بكل محمولاتها الثقافية والاجتماعية والنفسية ومنطلقاتها الفكرية وتوجهاتها المعرفية، موضوعا للباحثين في مجال الأدب، لإعمال أدواتهم وشحذ قدراتهم، من حيث: (الوعي) بأبعاد تلك النتاجات، والقدرة على تفسيرها وتحليلها، وتتبع كل جزئية من جزئياتها انطلاقا من حروفها، وأصواتها، ومفرداتها، وتراكيبها، وصورها، ومعايير التصوير في نسقها الأسلوبي والسياقي،..، والبحث في مستويات التطور، ومستويات التجديد في المحتوى والشكل الفني. (مع): قراءة (منتجة) لثقافة المبدع، ودراسة لأثرها في مقومات الإبداع، ثم ربط الثقافة والإبداع بإيقاع (المرحلة) بما تنضح به من تعددية وتنوع،...وغيرها من المستويات والأطر التي تختلف من باحث إلى آخر بفعل اختلاف المناهج والإشكاليات التي يتحراها كل باحث، والأهداف التي سطرها للبحث في (محاولة) استجلاء الحقيقة النسبية، معبرا عن خلاصة قراءاته وقناعاته، مع الأخذ بعين الاعتبار ما تفرضه مثل هذه البحوث من (شروط)، أهمها: شرط الإبقاء على النتاج – الشاهد – مجالا خصبا يسمح بالقراءة على القراءة.

ولعل محاولة الباحث الكشف عن كل هذا، وبالنظر إلى ما في العمل الأدبي من غموض وسديمية، وبالنظر إلى ما يحكمه من قناعات ذاتية، وبالنظر إلى ما تفرضه طبيعة البحث من شروط، يجعل من البحث في مجال الأدب عملية صعبة تحتاج من الباحث معرفة مجموعة من الأ سس والقواعد، تبدأ: أولا بمعرفة الخصائص

العامة لهذا النوع من البحوث وشروطها، ثم الخطوات التي لابد من التزامها والسير على هداها، ، وبمجموع الآليات (=التذوق، التحليل، القراءة، التأويل، النقد،...) التي تستعين بها في سبيل تحقيق الغايات والمقاصد.

البحث الأدبي (3)

(خصائصه وشروطه)

– **الأصالة والجدة:** ونعني بالأصالة "تميز الأفكار الواردة في البحث بالجدة والأهمية العلمية، وتميز الباحث بالاستقلال الفكري "، دون أن يعني الجدة (هنا) أن تكون الأفكار مبتكرة تظهر لأول مرة، أو في صورة اختراع معين، إذ الابتكار والإبداع على هذا النحو مطلب صعب التحقق في مختلف البحوث، وبخاصة فيما يجري منها في مجال العلوم الإنسانية عامة والأدبية على وجه الضبط والتعيين. لذلك تظهر أصالة البحث – حتى لو كانت الفكرة وعناصرها ومشكلاتها موجودة من قبل – في حقل الدراسات الأدبية في تعددية المناهج، التي تعد مدخلا إلى جدة المعالجة وفتح مساحة من الإضافة والاختلاف، مع إمكانية الوصول إلى نتائج جديدة، كما وتظهر أيضا في أسلوب معالجة الأفكار، وفي الأمثلة والتطبيقات التي يقدمها الباحث في التدليل والاستنتاج.

– **المشكلة:** وتفيد قدرة البحث على إثارة مشكلة تصبح مصدرا للدراسة، ونقطة مركزية يدور حولها الباحث بالتأصيل والحوار والعرف المنهجي، بما يمثل إضافة تتجاوز المطروق إلى الجديد. وعليه تعتبر المشكلة إحدى مقومات البحث الأساسية عامة والأدبية خاصة، يساهم تحديدها وإدراك أبعادها في انطلاق عملية البحث.

– **الموضوعية:** وتعني الالتزام بالقواعد العلمية أثناء إدراج الحقائق و المعلومات، وفي عرض النتائج، وذلك من خلال: الاستناد على الحجة والبرهان، والابتعاد عن إصدار الأحكام النهائية، والاعتراف بالنتائج المستخلصة حتى لو كانت لا تنطبق مع تصورات البحث وتوقعاته، أي أن تكون كافة خطوات البحث قد تم تنفيذها بما يتناسب ومستلزمات البحث ومقرراته، لا وفق تصورات ونتائج مخطط لها سلفا، أو بما ي عكس ميولات الجهة المنفذة للبحثوقيمها.

– **التعددية:** لارتباطه (أي البحث الأدبي) بالخيال وملكات التصوير في تحليل الظواهر الإبداعية، وفي تدفق المادة اللفظية بما تحمله من مواقف وأفكار وقناعات ورؤى، قد تتسع – أو تضيق – حولها مساحات التلاقي أو التباعد بين الباحثين. بالإضافة إلى تداخل البحث الأدبي بالعلوم الإنسانية المجتمعية، والنفسية، التاريخية، وغيرها من الفروع المعرفية، على ما يجمع بينها من الوحدة، وما يفصل بينها من زوايا التنوع والاختلاف، والذي يعتبر وجها من وجوه التعددية.

– **التبسيط والتسلسل والاختصار:** يقال في الأدبيات المنشورة حول أساليب البحوث العلمية: إن ذروة الابتكار والتجديد في مجال العلم، هو: "المعالجة البسيطة، والطرح المتسلسل، والعرض المختصر". وبالنظر إلى طبيعة البحث

الأدبي (ومادته)، يصبح: التسلسل المنطقي بين جزئياته وخطواته، وتوازن الارتباط الذهني وتكامله بينها ، في بعده عن الإرباك الفكري الناجم عن الحشو والاستطراد، أو الغموض والتعقيد، جوهر الابتكار فيه ولبه.

البحث الأدبي (4)

خطواته

أولا – اختيار موضوع البحث

1– طرق اختيار موضوع البحث: تتم عملية اختيار موضوع بحث التخرج، من طرف:

– الطالب الباحث ، وهي الطريقة المثلى ، بما هو العارف بمهاراته وقدراته الفكرية والذهنية، وبرغباته وميولاته البحثية.

– **الأستاذ المشرف** في حالة عجز الطالب الباحث عن الاختيار بسبب كثرة الموضوعات وتعددها، أو بسبب نقص الخبرة والخوف من خوض غمار التجربة البحثية، أو بسبب ضعف الحصيلة المعرفية الراجع إلى قلة القراءة والاطلاع،...الخ.

– **هيئة علمية من القسم الذي يدرس فيه الطالب الباحث**: في حالة "عجز" الطالب، وعدم تقديم المشرف "مقترحات"، تقوم هيئة علمية من القسم الذي يدرس فيه الطالب، باختيار موضوع البحث، وفي الحالة هذه يجد الطالب نفسه مجبرا على قبول الموضوع.

2– الموضوعات التي على الطالب الباحث تجنبها أثناء عملية الاختيار:

– الموضوعات التي يشتد حولها الخلاف: حيث أنها بحاجة إلى فحص وتمحيص، ومن الصعب على الباحث أن يكون موضوعيا في الوقت الذي تكون فيه الحقائق والوقائع مختلفا فيها، إذ ليس البحث مجرد عرض لرأي المخالف والمؤيد فقط.

– الموضوعات العلمية المعقدة التي تحتاج إلى تقنية عالية في البحث والتقصي: لأن موضوعات كهذه ستكون صعبة على الطالب المبتدئ.

– الموضوعات الخاملة: التي لا تبدو ممتعة، فإذا كانت المادة العلمية من الأساس غير مشجعة، فإنه ا يصبح عائقا في تقدم عملية البحث.

– **الموضوعات التي يصعب الحصول على مادتها العلمية:** فليس من الحكمة أن يستمر الطالب في بحث تندر مصادره.

– **الموضوعات الواسعة جدا:**التي تصلح أن تكون مشروع كتاب أو سلسلة.

– **الموضوعات الضيقة جدا:** بعض الموضوعات قصيرة وضيقة، ولا تتحمل لضيقها تأليف رسالة علمية في حدودها، وسيصيب الباحث الكثير من العنت في معالجتها.

– **الموضوعات الغامضة التي يتبعها غموض الفكرة:** فلا يعرف الباحث ما الذي يمكن تصنيفه من معلومات مما يدخل تحت نطاقها، من التي يجب حذفها.

– **الموضوعات الميدانية:** التي يلفها شيء من السرية والغموض في الممارسة، وفي تأويل وتفسير نشاطها.

3– شروط اختيار موضوع البحث:

– حجم المادة العلمية المتوفرة في صلتها المباشرة وغير المباشرة بالموضوع، وإمكانيات الحصول عليها.

– الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة خاصة بالنسبة للبحوث التي تقوم على التجربة والملاحظة العينية في جمع البيانات والمعلومات، فضلا عن إمكانات الباحث الفكرية والذهنية، والجسمانية والنفسية، فضلا عن مخزونه العلمي والمعرفي حول الموضوع.

– المدة الزمنية المتاحة للبحث.

– حجم الإضافة العلمية التي سيقدمها البحث في مجاله، ودورها وأهميتها في حياة الفرد والمجتمع.

– أصالة الموضوع، ونعني بالأصالة في البحث العلمي " تميز الأفكار الواردة في البحث بالجدة والأهمية العلمية، وتميز الباحث بالاستقلال الفكري ".

– تحديد مجال البحث وحصر الجزئية (الجزئيات) المراد دراستها بدقة، أي حصر نطاق الموضوع، ويتعلق ذلك بالضبط الدقيق لعنوان البحث.

4– عنوان البحث:

– **مفهومه:** "وصف محتوى البحث في أقل عدد ممكن من المفردات " الدالة.

– **شروطه:**

- شاملا: بحيث يتمكن كل مطالع من أخذ فكرة جيدة عن المضمون.

- دقيقا: فلا يعد القارئ بأكثر مما يحصل عليه من قراءة البحث ذاته، ولا يكون مضللا له.

- واضحا: بحيث لا توجد أي فرصة لإساءة الفهم أو الحيرة في المعنى.

- موجزا: يعطي الرسالة المطلوبة منه في أقل عدد من الكلمات، دون أن يفيد الإيجاز الإلغاز، ويتحقق ذلك بتجنب ذكر الاختصارات، والكلمات غير واضحة المعنى.

- مُفهرسا: يتضمن أكبر عدد من الكلمات المهمة، التي يمكن أن يفهرس الموضوع تحتها بطريقة سليمة ودقيقة.

ثانيا – إشكالية موضوع البحث:

1– مفهوم المشكلة البحثية: " جملة استفهامية تسأل عن العلاقة الموجودة بين [المتغيرات= الكلمات المفتاحية التي عليها مدار البحث والدراسة] " الداخلة في تشكيل العنوان الرئيسي للبحث.

2–معايير المشكلة البحثية الجيدة:

– ذاتية: خاصة بشخص الباحث ومدخراته المعرفية والعلمية، وإمكاناته المادية والجسمانية والذهنية في معالجة الإشكالية المطروحة، والقدرة على السيطرة عليها، ومواجهة الأوضاع أو الملابسات المحيطة بها، خاصة إذا كانت المشكلة تمس قطاعات حساسة في المجتمع.

- **خارجية** تتصل بمدى أهمية المشكلة التي يختارها الباحث وفائدتها العلمية، وانعكاس هذه الفائدة على المجتمع وتقدمه، أو على تقدم العلم عموما.

3– طرق صياغة المشكلة البحثية: نعني بالصياغة "تحويل المشكلة إلى سؤال بحثي يتضمن (ماذا) و (لماذا) "، لذلك تعتبر صياغة المشكلة البحثية في شكل "سؤال" من أفضل الطرق التي يعتمدها الباحث من أجل إبراز الهدف الأساسي من البحث، وتحديد المتغيرات الأساسية داخله، وعلى اعتبار أن الاستفهام يثير الفضول والرغبة في معرفة الحل لدى القارئ، مقارنة بالجمل التقريرية (وهي الطريقة الثانية لصياغة إشكالية البحث) التي قد لا ينتبه إليها، لا سيما القارئ غير المتخصص في مجال البحث.

4– مصادر المشكلة البحثية:

- الخبرة الأكاديمية: وذلك من خلال المحاضرات والنقاش داخل الصف.

– الخبرات اليومية: الناتجة عن الطابع الدينامكي للحياة، الذي قد يثير الكثير من الأسئلة التي تستحق البحث والاستقصاء.

– المواقف الميدانية: فالتدريبات والزيارات الميدانية تجعل الفرد يواجه مشكلات تستدعي البحث عن حلول.

– القراءة الواسعة: إن الاطلاع الواسع يبرز الأسئلة، التي تدفع الطالب نحو دراستها والحصول على إجابات لها.

– عصف الدماغ: وذلك من خلال الأسئلة العميقة التي تثار من قبل مجموعة لديها اهتمامات مشتركة، بما يبرز أفكارا جديدة حول مشكلات معينة.

– البحث المستمر: فالبحث في مشكلة معينة يمكن أن يثير البحث في مشكلات أخرى.

5– شروط المشكلة البحثية:

– أن يكون الموضوع جديدا لم يتطرق إليه من قبل، أو أن تكون الإشكالية لا تزال قيد الطرح.

– أن يكون الموضوع مرتبطا بحياة المجتمع ويملك قابلية المعالجة.

– أن تكون الإشكالية إضافة معرفية للتراكمية العلمية.

– أن تكون بيانات الدراسة متاحة، يستطيع الباحث الوصول إليها واختبارها.

– وجود علاقة وثيقة بين الموضوع المختار وميول الباحث العلمية واهتماماته المعرفية.

– أن لا تكون الإشكالية عامة حيث يصعب التحكم فيها، ولا ضيقة حيث تفقد قيمتها.

– أن تكون الإشكالية واضحة من حيث المفاهيم والمصطلحات المستخدمة.

– قابلية الإشكالية للبحث والقياس، بالنظر إلى: – إمكانية المنهجية – إمكانية الوسائل والأدوات.

ثالثا– خطة البحث

1– مفهومها: "رؤية عامة أو تصميم منهجي واضح ودقيق لكافة المراحل والخطوات التي يشتمل عليها البحث".

2– عناصرها:

– **مقدمة البحث:** تعتبر المقدمة من أهم العناصر الداخلة في تشكيل مخطط البحث، وتكمن أهميتها " في أنها تعطي فكرة موجزة وشاملة عن جوانب البحث المختلفة وعناصره الأساسية، وأهدافه وفي مجالاته وضوابطه. تمكن

من تهيئة القارئ للاطلاع على البحث والتفاعل معه بيسر"، وتعكس مدى إلمام الطالب الباحث بموضوعه، ويجب على الطالب الباحث أن يُضمنها مجموعة من العناصر يجري ترتيبها وفق احتياجات البحث وطبيعته، وهي:

– حالة الموضوع – عنوان الموضوع –مبررات اختيار الموضوع – الدراسات السابقة – الإشكالية

– الهدف – الخطة. – المنهج – ابرز المصادر والمراجع – الصعوبات– الشكر

2–2– أقسام البحث: يتم توزيع مادة البحث بحسب طبيعة الموضوع وحجمه، إما إلى أبواب إذا كان الموضوع غزيرا في أفكاره وجزئياته، أو إلى فصول كل فصل يمكن أن يقسم إلى عناوين من مستويات مختلفة، قد تصل إلى المستوى الخامس.

2–3– خاتمة البحث: تعرف على أنها " آخر البحث مما يرسم خلاصته، ويوضح نتائجه، ويرصد توصياته [ويشير إلى الإشكاليات التي تولدت عن الإشكالية الأصل] /../ إنها الإسهام الأصيل والإضافة العلمية التي تهم القارئ، وهي الدليل على قيمة البحث ومستوى الباحث ". وتأتي في الغالب الأعم على شكل نقاط متتابعة، تبرز مهارات الباحث في الاستنتاج والتقييم، وتضيء جوانب من شخصيته العلمية وتوجهاته المعرفية من خلال وجهة نظره الخاصة في الإشكالية التي يطرحها البحث.

رابعا– التصور الإجمالي للبحث

1– مفهومه: يقوم الطالب البحث بعد ضبط العنوان، وتحديد إشكالية البحث، ورسم مخطط أولي يشمل الخطوات أو العناصر – في تفريعاتها الأساسية/المستوى الأول والجزئية/المستوى الثاني – التي سيتم دراستها، بإعداد **تصور إجمالي للبحث**، وهو تقرير شامل– لا تقل صفحاته عن (15) ولا تزيد عن (30) – بالركائز الأساسية التي ينبني عليها البحث، إنه وصف موجز لأهم ما سيتناوله البحث من عناصر وما سيستخدمه من آليات.

2– عناصره:

– الإطار النظري للموضوع: في طابعه العام (مجال التخصص)، ثم في صلته المباشرة بجزية/الجزئيات التي يعالجها البحث.

– عنوان البحث: في صيغته الدقيقة والواضحة.

– إشكالية البحث: في صيغتها المجملة وتفريعاتها الجزئية.

– أهداف البحث: في ضوء الإشكالية التي يطرحها البحث.

- خطة البحث: مع شرح مختصر لما ستتم معالجته على صعيد المستويات/العناوين الكبرى الداخلة في بناء الفصول/الأبواب.

- المنهج/المناهج: المعتمد في معالجة الموضوع قيد البحث والدراسة، مع بيان أسباب الاختيار ودواعيه، مع التركيز (أيضا) على متغيرات طرائقه (ها) التطبيقية.

- المصادر والمراجع: قائمة بأبرز المصادر والمراجع التي يتأسس عليها البحث (من 20 إلى 30 مصدرا ومرجعا).

خامسا- **جمع المادة العلمية وتبويبها وتوثيقها**

1- وسائل جمع المادة

-الاقتباس:

1 **-مفهومه:** يعرف الاقتباس، على أنه "عملية نقل الطالب الباحث لأفكار وآراء الباحثين والدارسين والعلماء من مصادرها الأولية "، واستخدامها بما يتناسب ومستلزمات البحث قيد الإنجاز.

2- **أشكاله:**

2-1- نقل النص كاملا: "ويتم في الحالات التي يكون فيها النص المنقول من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، أو إذا كانت التعبيرات المستخدمة من طرف المؤلف ذات أهمية مخصوصة، أو مؤدية للغرض المطلوب في وضوح ودقة. وكما ويستخدم الاقتباس الحرفي أو الكامل لتلافي الانحراف عن المعنى الأصلي سواء أكان ذلك بالزيادة أو النقصان، وفي معرض النقض والاعتراض على المخالف، إذ لابد، والحالة هذه، من نقل كلامه نصا ".

2-2- التلخيص: وهو "تلخيص موضوع أو فكرة شغلت حيزا واسعا من السند العلمي (المصدر أو المرجع) محور الاقتباس، فيصوغها الطالب الباحث بأسلوبه الخاص مع الاحتفاظ بأفكارها الرئيسية ". كما يستخدم هذا النمط أيضا في الحالة التي يكون فيها النص الأصلي ضعيفا من حيث التشكيل اللغوي (التعبير)، أو معقدا من حيث الأسلوب، أو قاصرا من حيث الإحاطة بالفكرة.

2-3- الاختصار: وهو "تقليص حجم النص المقتبس، وعرضه بطريقة مركزة جدا عن طريق حذف كل التوضيحات والتفاصيل والإضافات، وكل ما يمكن أن يستغنى عنه في النص المنقول، ويتمكن القارئ من إدراكه بدونه"، مع الاحتفاظ بأسلوب الكاتب لفظا، وعبارة، ووجهة نظر.

2-4- الخطوط العريضة: قد يضطر الطالب الباحث أحيانا إلى التعريف برسالة (أو كتاب)، دون أن يكون لذكر التفاصيل أهمية، فيضع مضمون الرسالة في صيغة عناوين رئيسية ، أو خطوط عريضة تنوب عن ذكر التفاصيل التي لا يتسع (متن) البحث لتفاصيلها.

3- شروطه وقواعده:

- استخدام علامة الاقتباس المزدوجة حول النصوص المنقولة نقلا حرفيا، وحذفها إذا كان المنقول غير مباشر.

- إذا كان النص المنقول يتضمن نصا مقتبسا من مصدر آخر، فلا بد من استخدام علامة الاقتباس المفردة للنص الثاني ، وعلامة الاقتباس المزدوجة بالنسبة بالنص الأول: "..... 'النص الثاني'.....".

- إذا تم حذف كلمة (أو جملة) من الاقتباس الحرفي، فيشار إلى المحذوف بعلامة: "..... /.../ .....".

- أما إذا كان المحذوف فقرة كاملة (ما يفوق ال 4 أسطر)، فيوضع مكانها سطر من النقاط: "..... /ـ/ ..... ".

- إذا تمت إضافة كلمة أو أكثر: لربط الاقتباس الحرفي بما يسبقه أو بما يليه، أو لتوضيح لبس في النص المقتبس، أو للشرح والتعليق، فعلى الباحث وضع الزيادة بين قوسين مركنين: ".....[....].....".

- يشترط في الاقتباس أن يكون مسبوقا (أو متبوعا) بالشرح والتحليل والمناقشة، منسجما مع ما يسبقه وما يليه من معلومات وآراء.

- أن يكون الاقتباس الحرفي قصيرا، لا يتجاوز (05) أسطر.

- إذا تجاوز الاقتباس 05 أسطر فإنه يكتب: بحرف أصغر من الحرف المعتمد في البحث، وعلى سطر جديد، وبهامش أوسع عن يمينه وعن شماله (مسافة حرفين) من هامش المادة المقتبسة التي لا تزيد عن (05 أسطر/مسافة حرف)، أما المسافة بين الأسطر فتكون أصغر مما هي عليه في الاقتباسات الأقل حجما.

- لابد من نقل النص الأصلي بعباراته، وعلاماته الإملائية وحتى الأخطاء الواردة فيه، والتي يقوم الطالب الباحث بتداركها، إما: بتدوين الخطأ كما هو، ثم يكتب بين قوسين مربعين كلمة [هكذا]، أو بالإشارة إلى الصواب في هامش البحث، كما يمكن كذلك ترك الخطأ دون أي تصحيح أو إشارة/تنبيه.

- عدم الإكثار من الاقتباسات إلى الدرجة التي تغيب معها شخصية الطالب الباحث، ووجهة نظره الخاصة في الإشكاليات التي يطرحها الموضوع.

- عدم تكرار الاقتباس الواحد في أكثر من موضع من البحث.